

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

النقابة الوطنية للقضاة

الجزائر في 29/10/2019



# بيان

زميلاتي زملائي القضاة،

بناء على قرار النقابة الوطنية للقضاة المتخذ بتاريخ 26 أكتوبر 2019، تم الشروع في احتجاج وطني بمقاطعة العمل القضائي على مستوى كل الجهات القضائية تعبيرا عن حالة التذمر التي يعانيها القضاة، وحالة التردّي التي آل إليها القضاء بالجزائر، وقد لاقى هذا القرار استجابة واسعة تكاد تكون شاملة لكل القضاة في سابقة لم يشهدها أي قطاع آخر. ويتعين التنويه بأن هذا الإجراء لم يكن ارتجاليا ولا متسرعاً، وكل مبرراته الموضوعية واقعية ومشروعة لاسيما المسائل التالية :

- استقلالية القضاء مطلب أساسي ملح يتعين تكريسه ممارسة في أرض الواقع بعيدا عن الشعارات الجوفاء، ولا يقبل التذرع بأي ظرف للمساس بالحقوق والحريات الأساسية للمواطنين أو تهديد كيان المجتمع دون مسوغات مشروعة ومبررات غير منسجمة مع النصوص.

- كرامة القاضي ضمانة أساسية يتعين على المجتمع توفيرها له في كل الظروف سدا لكل أبواب الزيف أو الانحراف.

تولي مهام إدارة الشأن العام تستوجب دوما الكفاءة وحسن التقدير، مع تقديم الصالح العام على الطموحات الشخصية بعيدا عن العنتريات الزائفة أو الاندفاع غير المدروس، بما يفرزه من احتقان يهدد الاستقرار الاجتماعي. قضاة الجزائر أبناء الشعب يتخذون معه ويحكمون باسمه وهم عماد للدولة الوطنية التي تقوم على سيادة القانون وتكريس الحريات.

لأجل الغايات المذكورة أعلاه نحن اليوم هنا وسنستمر في مسعانا لتكريسها مهما كانت العوائق والعقبات، وسيسجل التاريخ مواقف كل واحد منا ولن ينسى من تخاذل أو عرقل نجاحه من أبناء القطاع أو خارجه.

على الزملاء رؤساء الجهات القضائية عدم الانسياق وراء التعليقات المركزية غير المدروسة الصادرة عن تحبب ومكابرة مدمرة، ويكفيهم التمتع مع عموم القضاة الذين سيشكلون سندا حقيقيا لهم طالما أن المناصب لا تدوم لأحد. تحية إكبار وإجلال لكل قضاة الجزائر الشرفاء المدعويين للاستمرار والثبات تكريسا لقضاء نزيه حر ومستقل.

تحيا الجزائر حرة ومستقلة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

**الختم**

